

موسوعة علماء العرب

عرض وتقييم

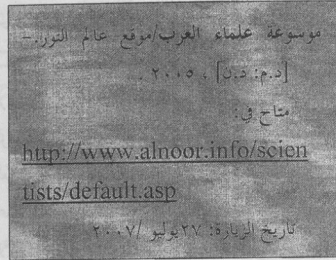
شيماء إسماعيل عباس إسماعيل

باحثة بالماجستير قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

جامعة القاهرة

Shimoo_771@yahoo.com

Shimoo_email@yahoo.com



عدد كبير من الأوسمة والألقاب منها: المركز الأول في مسابقة "فلينسكر معا" عن النادي العلمي القطري، وأفضل موقع عربي شخصي عن برنامج كليك عام ١٩٩٩، ووسام أئكونت للمواقع الاحترافية، ووسام فهارس للمواقع المميزة، ووسام التميز من دليل ٢٠٠٠، وكذلك وسام الإبداع من موقع وتين. ونظرا لما قدم العلماء العرب من إسهامات عظيمة وأعمال رفعت من شأن الحضارة العربية كانت ذات جدوى وأهمية. فيادر موقع عالم النور في إتاحة "موسوعة علماء العرب" مجانا في شكل إلكتروني لأعلام سطعت ولعت في سماء الحضارة العربية؛ وذلك في محاولة منه لاستخدام الموسوعة على نطاق أوسع، ولكم أكبر من الباحثين، والدارسين وأخصائيي المراجع، ومستخدمي الإنترنت.

تقدم "موسوعة علماء العرب"

معلومات أساسية وحقائق ثابتة عن ستة وثمانين عالما من العلماء العرب والمسلمين الذين برزوا في مختلف مجالات العلم في الفترة التي تتراوح ما بين القرن الثالث الهجري

نال العلماء العرب مكانة مرموقة بين أقرانهم عبر التاريخ الإنساني بما قدموا من إسهامات عظيمة في المجالات المختلفة؛ فقد اهتم العلماء العرب منذ فجر التاريخ بكافة فنون المعرفة البشرية وضروها، وقدم لنا علماءنا الأجلاء كل ما لديهم من علم وفن وفكر وإبداع في الطب، والكيمياء، والرياضيات والجبر، والفلك، والطبيعة، والنبات والزراعة، والصنوء، والمعادن، والميكانيكا، والسياسة، والجغرافيا، ذلك العطاء المتناهي الذي بنيت به ومعه وازدهرت الحضارة الأعظم أنرا والأطول عمرا، والأكثر مكانة ورفعة في تاريخ الحضارات التي تعاقبت وظهرت عبر التاريخ الإنساني إنما "الحضارة العربية الإسلامية" تلك الحضارة التي استحدثت علماءها العلوم المختلفة التي لم يعرفها غيرهم، وقد أصبحت مؤلفاتهم حجر الأثاث الذي اعتمد عليه أهل العلم في أوروبا في بناء حضارتهم.

تقع المسئولية الفكرية والمادية في إعداد "موسوعة العلماء العرب" على موقع عالم النور؛ الذي اعتبر أحد أفضل خمسين موقعا عربيا على

استعراض كافة المعلومات عن العالم وسيرته الذاتية تفصيلاً من خلال النقر على اسم العالم.

بينما لا توفر الموسوعة إحالات إلى مواقع أخرى على العنكبوتية العالمية (الويب: Web) ولكنها توفر إحالات يمكن من خلالها الوصول لأماكن أخرى داخل صفحات الموسوعة حيث يمكن من خلال تلك الإحالات الوصول إلى الترتيب الهجائي، أو العلمي، أو الزمني، أو الرسوم البيانية والإحصائيات عن العلماء العرب أو الوصول للمصادر التي تم الاعتماد عليها في إعداد الموسوعة كما تمكن تلك الإحالات من البحث الآلي في الموسوعة، والاشتراك في القائمة البريدية للموقع، وتوفر أيضاً الموسوعة إحالات يمكن من خلالها الوصول لأماكن أخرى داخل الموقع عالم النور ذاته كالإحالة إلى القرآن الكريم، وأحسن القصص، ودليل الأناشيد ودليل المواقع... وغيرها من إحالات تساعد على إثراء معلومات المستخدم، وتتاح الموسوعة على الشبكة العنكبوتية (الويب: Web) من خلال أكثر من محرك بحث مثل Yahoo، Google، altavista.

لا توفر الموسوعة نشرة إخبارية أو موجز إرشادياً مطبوعاً لتوضيح أهم التطورات التي تطرأ على الموسوعة وآخر التحديثات، ولا توفر أيضاً أي دليل أو مقدمة لإرشاد المستفيد لكيفية استخدام الموسوعة على الشاشات المتتابعة.

ويتم تقديم الدعم والمساعدة للمستفيد عن طريق مراسلة موقع "عالم النور" المتاح عليه الموسوعة وذلك عبر الصفحة الرئيسية للموسوعة بالنقر على وصلة (راسلنا) وذلك بملء نموذج بيانات يشمل الحقول الآتية:- اسم المستخدم باللغة الإنجليزية، والبريد

والقرن الثامن الهجري، وذلك لأكثر العلوم التي اشتهر بها العرب آنذاك وهي: الفلك، والسياسة، والجغرافيا، والطب، والنبات، والزراعة، والموسيقى، والرياضة، والجبر والهندسة، والفلسفة مرتبين هجائياً، وزمنياً موضوعياً.. بالإضافة لعدد من الإحصائيات المتعلقة بالموسوعة، والتي تعرض بعض المعلومات حول العلماء العرب مجال تغطية الموسوعة. تتعدد استراتيجيات البحث والمداخل القابلة للبحث والاسترجاع أمام مستخدم الموسوعة ما بين:-

أ- بحث يدوي.

وذلك باستخدام الصلات المتاحة عبر الصفحة الرئيسية للموسوعة كمداخل استرجاعية تمكن المستفيد من استرجاع المعلومات والحقائق عن العلماء العرب وفقاً للترتيب الذي اختاره المستفيد سواء كان ترتيباً هجائياً، أو زمنياً أو موضوعياً.

ب- بحث آلي.

وهنا يتم البحث باستخدام اسم العالم، أو كنيته، أو أحد مؤلفاته، أو أي كلمة أخرى كمداخل استرجاعية في جزء مخصص لكتابة المدخل الاسترجاعي، أو المصطلح المطلوب البحث عنه، ويتم من خلاله استرجاع المعلومات والبيانات الأساسية عن العلماء العرب بعد النقر على مفتاح (بحث) أو مفتاح (Enter) على لوحة المفاتيح، وتسترجع الموسوعة المعلومات التي طابقت معيار البحث الذي وضعه المستفيد بسرعة ودقة فائقة، وتظهر المعلومات عن كل عالم عربي في شكل مختصر وهي عبارة عن اسم العالم ومعه نبذة عنه لا تتجاوز ثلاثة أسطر، ويمكن للمستفيد

قسمت هذه النافذة إلى عدد من المربعات المرتبة زمنياً يمثل كل مربع منها قرن هجري معين، وقد رتبته بداخله أسماء، أو كنيات العلماء زمنياً بالمثل، ويمكن من خلال النقر على أي اسم من أسماء العلماء العرب المعروضة على النافذة استعراض نبذة موجزة عنه يلحقها العرض الكامل لسيرة العالم الذاتية.

■ وصلة الترتيب العلمي

يتم بالنقر عليها إحالة المستفيد إلى واجهة تعرض أكثر العلوم التي اشتهر بها العرب في الفترة من القرن الثالث الهجري حتى القرن الثامن الهجري وهم تسعة علوم: الفلك، والسياسة، والجغرافيا، والطب، والنبات والزراعة، والموسيقى، والرياضيات والجبر، والهندسة، والفلسفة، حيث قسمت الواجهة إلى تسعة مستطيلات داخل كل منها علم من العلوم التسعة، ويمكن من خلال النقر على أي من تلك العلوم السابقة ولوج المستفيد إلى نافذة جديدة تعرض أسماء، أو كنيات العلماء العرب داخل ذلك العلم مرتبين هجائياً، كما يمكن من خلال النقر على أي اسم من أسماء العلماء العرب المعروضة على النافذة فتح نافذة أخرى تستعرض نبذة مختصرة عنه يلحقها عرضاً مفصلاً لسيرة العالم الذاتية.

مثال

بالنقر على كلمة الفلك يفتح نافذة تعرض أسماء، أو كنيات العلماء العرب الفلكيين مرتبين هجائياً، وبعد النقر على اسم أحد العلماء الفلكيين يعرض نبذة موجزة عنه يلحقها سيرته كاملة.

الإلكتروني، وعنوان الرسالة، ونص الرسالة كما يمكن للمستخدم مراسلة إدارة الموقع مباشرة لإبداء أي اقتراحات أو ملاحظات على البريد التالي : webmaster@alnoor-world.com أو عن طريق الاشتراك في القائمة البريدية بواسطة إدخال البريد الإلكتروني للمستفيد في الجزء المخصص لكتابة البريد ثم النقر على مفتاح (اشترك) وذلك عبر الصفحة الرئيسية للموسوعة.

يمكن توضيح ما تقدمه الموسوعة بشكل أكثر تفصيلاً على النحو التالي:-
تشتمل الصفحة الرئيسية للأطلس على خمس وصلات على شكل ورق بردي ألا وهي:-

■ وصلة الترتيب الهجائي

يمكن من خلال النقر عليها الولوج إلى واجهة تساعدنا على استعراض أسماء، أو كنيات العلماء العرب في الفترة التي تتراوح ما بين القرن الثالث والثامن الهجري مرتبة هجائياً. هذه الواجهة مقسمة إلى عدد من المربعات داخل كل مربع حرف من الحروف الهجائية، حيث ترتب أسماء أو كنيات العلماء العرب داخل كل مربع هجائياً، كما ترتب كافة المربعات هجائياً في سياق واحد. ويمكن من خلال النقر على أي اسم من أسماء العلماء العرب المعروضة على الواجهة عرض نبذة مختصرة عنه، يليها العرض الكامل لسيرة العالم الذاتية.

■ وصلة الترتيب الزمني

يتم بالنقر عليها نقل المستفيد إلى نافذة تعرض أسماء، أو كنيات العلماء العرب مرتبة زمنياً في الفترة التي تتراوح ما بين القرن الثالث والثامن الهجري، وقد

■ وصلة الرسوم البيانية

يتم بالنقر عليها نقل المستفيد إلى نافذة تعرض بعض المعلومات عن العلماء العرب في مجال تغطية الموسوعة؛ وذلك من خلال توضيح التوزيع الرقمي للعلماء العرب على العلوم التسعة -سائلة الذكر- وكذلك توزيعهم على القرون الهجرية من القرن الثالث الهجري حتى القرن الثامن الهجري باستخدام الجداول الإحصائية الرسوم البيانية.

■ وصلة المراجع

يتعرف المستفيد من خلال النافذة التي تظهر بالنقر على هذه الوصلة على المصادر العلمية التي تم الاعتماد عليها في إعداد الموسوعة وهي:-

- ١- يوسف فرحات. موسوعة: علماء العرب. الطبعة الأولى. جنيف: ترادكسيم: شركة مساهمة سويسرية، الشركة الشرقية للطبوعات ش.م.م، ١٩٨٦.
- ٢- إلياس رفيق. ابن رشد العربي على الإنترنت. مجلة إنترنت العالم العربي، ٣، ٧٤ (مايو ٢٠٠٠)، ص ٤٦-٤٧.

- ٣- إلياس رفيق. البحث عن ابن سينا في الإنترنت. مجلة إنترنت العالم العربي، ٣، ٩٤ (يوليو ٢٠٠٠)، ص ٤٠-٤١.

بالإضافة إلى عدد من المصادر العلمية المدرجة داخل ثنايا الموسوعة منها على سبيل المثال لا الحصر:-

- ١- ماجد فخري. تاريخ الفلسفة الإسلامية. تعريب: كمال اليازجي. بيروت: الدار المتحدة للنشر، ١٩٧٢.
- ٢- جيل صليبيا. تاريخ الفلسفة العربية. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨١.

كما يتوافر على الجانب الأيمن من الواجهات الأربع بشاشتهم المتابعة مربع به عدد من الإحالات يمكن من خلال النقر عليها الانتقال إلى الترتيب الهجائي، أو الزمني، أو العلمي، أو الرسوم البيانية عن العلماء مجال تغطية الموسوعة، أو الانتقال إلى مكان المراجع التي تم الاعتماد عليها في إعداد الموسوعة، وتتوافر نفس الإحالات في نهاية كل نافذة من نوافذ الموسوعة، كما توفر مربع على الجانب الأيمن يمكن من خلاله البحث في الموسوعة. هذا بالإضافة إلى عدد من الإحالات الموجودة في ترويسة الواجهة والتي يمكن من خلالها الانتقال لأماكن أخرى داخل الموقع ك القرآن الكريم، أحسن القصص، تعلم معنا، دليل المواقع، دليل الأناشيد وغيرها من الإحالات المختلفة.

تفاوتت المعلومات التي تقدمها الموسوعة من عالم لآخر، ولكن عادة ما تقدم الموسوعة نبذة موجزة تتضمن معلومات تتراوح ما بين الاسم الكامل للعالم، ما اشتهر به من علوم، وتاريخ الميلاد، ومكانه، وتاريخ الوفاة ومكانها.

المسيرة الكاملة

وهنا تقدم عرضاً أكثر تفصيلاً لسيرة العالم، وتختلف المعلومات التي يقدمها ما بين الاسم الكامل للعالم، والألقاب التي لقب بها، وما اشتهر به من علوم، ومكان ميلاده وستة الميلاد، والقرن الهجري الذي ينتمي إليه، والدولة التي عاش فيها، ورحلاته وحياته الخاصة، تاريخ الوفاة ومكانها، ومؤلفاته وأهم آثاره التي تركها لنا، أهم إسهاماته في العلم وما استحدثت من علوم ونظريات كانت سبباً لأن يكون من العلماء الذين أثروا الحضارة العربية الإسلامية بعلمهم وإبداعهم.

تعد "موسوعة علماء العرب" إضافة جديدة وأصلية إلى نسيج المصادر المرجعية الإلكترونية التي يمكن أن تقتنيها المكتبة العربية وذلك على الرغم من أن الموسوعة تتداخل بما تقدم من معلومات وتكرر جهد سابق عليها لأحد المراجع التقليدية العربية ألا وهو كتاب "موسوعة: علماء العرب" مؤلفه الدكتور "يوسف فرحات" كما سلف الذكر إلا أن لها أسبقية الظهور إلكترونياً مما ساعد على :-

- ١- القضاء على ما يصاحب استخدام المصادر المرجعية المطبوعة من عيوب تتعلق بالتهالك والتلف من كثرة الاستخدام وفقد العديد من الصفحات وربما فقد المصدر المرجعي ككل، وذلك في ظل ما تتميز به "موسوعة علماء العرب" كأحد مصادر المرجعية الإلكترونية التي تتسم بالمرونة والسهولة والسرعة في الوصول إلى المعلومة، وتعدد إمكانات الفرز، والترتيب، وتعدد استراتيجيات البحث وتنوعها أمام المستفيد.
- ٢- عالية الإفادة ومجانية الإتاحة للموسوعة؛ وبقيصد بذلك أن الإفادة من "موسوعة علماء العرب" لم تعد قاصرة على مكتبة معينة أو على زمان دون آخر أو مستفيد دون غيره كما هو الحال في المصادر المرجعية المطبوعة، بل يمكن من خلال إتاحة هذا المصدر إلكترونياً ومجاناً إفادة كل من مستخدمي الإنترنت ومرتابيه والباحثين والدارسين حول تاريخ العلماء العرب، وسيرهم الذاتية، متجاوزين بذلك قيود الزمان، ومحددات المكان المفروضة على المستفيدين في استخدام المصادر المرجعية التقليدية.

وتتمثل أوجه القصور التي بدت في هذا المصدر المرجعي الإلكتروني في :-

- ١- عدم وجود مقدمة على موقع الموسوعة تعرف بها وما تقدمه من معلومات، وعلى من تقع مسئولية

وتتميز المعلومات التي تقدمها الموسوعة بالدقة والتي تتضح من خلال اعتماد الموسوعة في استقاء المعلومات من عدد من المصادر العلمية المشار إليها في وصلة (المراجع)، وكذلك المصادر المشار إليها في ثنايا الموسوعة لكن هذه المعلومات تتسم بالتداخل والتكرار مع أحد المصادر المرجعية التقليدية الأخرى ألا وهو كتاب "موسوعة: علماء العرب" مؤلفه الدكتور "يوسف فرحات" في حين أن هذا المصدر المرجعي التقليدي هو أحد المصادر الأساسية التي اعتمدت عليها الموسوعة في استقاء معلوماتها.

تعمل الموسوعة كأحد المصادر المرجعية الإلكترونية من خلال عدد من المتطلبات المادية، والتجهيزات المادية التي تتمثل في العمل على أجهزة البنتيوم باستخدام برامج تشغيل النوافذ ٩٥ ، ٩٨ ، ٢٠٠٠، me،XP،NT وغيرها من إصدارات برامج تشغيل النوافذ على أن تكون هذه الأجهزة متصلة بشبكة الإنترنت من خلال الاتصال بأي رقم أرضي أو من خلال خدمة (ADSL)، ومعمل عليها برامج البحث في الإنترنت، كما يمكن طباعة المعلومات المتاحة من خلال الموسوعة، أو أجزاء منها حسب رغبة المستخدم.

يتسم شكل المعلومات والبيانات -التي تقدمها الموسوعة- بالوضوح والنقاء، وتناسق الألوان، وكذلك فيما يتعلق بالأشكال الإحصائية التي تعرض بعض المعلومات الإحصائية حول العلماء العرب -كما سلف الذكر- والتي يمكن الوصول إليها عبر وصلة) رسوم بيانية) من خلال الصفحة الرئيسية للأطلس هذا بالإضافة إلى أن الطباعة واضحة وإن كانت بشكل واحد.

٢- عدم توافر نشرة إخبارية، أو موجز إرشادي لتوضيح تاريخ إصدار الموسوعة، وأهم التطورات التي تطرأ عليها وآخر التحديثات.

وبالرغم من هذا تعد "موسوعة علماء العرب" أحد أهم الموسوعات العلمية والتاريخية التي يوصى بإضافتها إلى قائمة المصادر المرجعية الإلكترونية في قطاع كبير من المكتبات العامة والمكتبات الجامعية؛ وخاصة قسم التاريخ كي يستفيد منها كل باحث ودارس يرغب في التعرف على السيرة الذاتية للعلماء العرب ولاسيما استخدامها من جانب أخصائي المراجع للإجابة عن استفسارات المستفيدين عن العلماء العرب..

إعدادها، وعدد وحدات المعلومات التي تقدم الموسوعة معلومات عنها، ونطاق التغطية الكمية، والزمنية، والمكانية، والموضوعية، والأشكال التي تظهر فيها الموسوعة، وكيفية الاستخدام على الشاشات المتتابعة وهل الموسوعة مجرد إتاحة إلكترونية لمصدر مرجعي تقليدي أم أنها اعتمدت عليه فقط كأي من المصادر ونقحت، وروجعت وطورت منه حتى يتمكن من خلال تلك المقدمة كل باحث، ودارس، وأخصائي، مراجع التعرف على الموسوعة، وتقييمها، وبالتالي تحديد مدى وفائها باحتياجاته التي يسعى لتحقيقها.

